



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5307

التاريخ : السبت 2020/8/15

الفبر الرئيسي



الإمارات: نحن دولة ذات سيادة
ولم نشاور أحدا قبل التطبيع مع
"إسرائيل"

... ص 3

أبرز العناوين



"القدس العربي": السلطة الفلسطينية تتجه لعدم إعادة السفير لأبوظبي

يديعوت أحرونوت: بن سلمان لا يطبع مع "إسرائيل" خوفا من القطريين والإيرانيين

كوشنر: التطبيع بين السعودية و"إسرائيل" أمر حتمي

روحاني: الإمارات أصبحت عدوة لدول المنطقة والعالم الإسلامي بصدقتها مع "إسرائيل"

التطبيع الإماراتي الإسرائيلي: الترسيم الآثم... أ.د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. عريقات لـ"عربي 21": الإمارات تسعى لإرضاء واشنطن على حسابنا
3. "القدس العربي": السلطة الفلسطينية تتجه لعدم إعادة السفير لأبوظبي

المقاومة:

4. هنية يتصل بعباس ويرفضان الاتفاق الإماراتي مع "إسرائيل"
5. العالول: كل من يساند علاقة الإمارات بـ"إسرائيل" يخون فلسطين
6. النخالة: اتفاق الإمارات سقوط مدماك آخر في الجدار العربي المتهاك
7. فتح: التطبيع مع "إسرائيل" يخالف الموقف العربي
8. فصائل فلسطينية في لبنان: "السلام الإماراتي-الإسرائيلي" خروج عن الإجماع العربي الوطني
9. حسن يوسف: التطبيع الإماراتي مكافأة للاحتلال على جرائمه
10. البطش: التطبيع بين الامارات و"اسرائيل" جريمة بحق فلسطين
11. برهوم: المقاومة لن تسمح باستمرار الحماقات الإسرائيلية
12. "كتائب المجاهدين" تعلن إسقاطها طائرة إسرائيلية مسيرة شرقي مدينة غزة

الكيان الإسرائيلي:

13. أحزاب "اليمن" تطالب بتغيير نتياهو
14. "إسرائيل" لحماس: الأموال القطرية مرتبطة بوقف إطلاق البالونات الحارقة
15. نتياهو يُوعز لرئيس مجلس الأمن القومي باستكمال إجراءات التحالف مع الإمارات
16. نتياهو يشكر السيسي وعمان والبحرين لتأييدها التحالف الإسرائيلي - الإماراتي
17. رئيس "الموساد" يزور الإمارات علناً خلال أيام
18. مسؤول إسرائيلي: البحرين التالية لتوقيع اتفاق سلام مع تل أبيب
19. "إسرائيل" تكرر: الضم على أجندتنا وسننفذه لاحقاً
20. يدعيوت: سياسة هدم منازل الفلسطينيين فاشلة ولا تحقق هدفها
21. الجيش الإسرائيلي يعلن مهاجمة 955 هدفا في سورية بـ4,239 صاروخا خلال ثلاثة سنوات

الأرض، الشعب:

22. مسيرات غاضبة في الضفة والمسجد الأقصى رفضاً لـ"اتفاق العار" الإماراتي الإسرائيلي
23. هكذا رد المقدسيون على تطبيع الإمارات مع "إسرائيل"

24.	"أوتشا": الاحتلال هدم أو صادر 43 مبنى لفلسطينيين في الضفة خلال أسبوعين
25.	مانويل مسلم: القدس مدينة الله والمطعون غرباء عنها
26.	إضراب شامل في المخيمات الفلسطينية بלבnan رفضاً للتطبيع
27.	فلسطينيو الداخل: اتفاق التطبيع مع "إسرائيل" طعنة من الإمارات في ظهر الشعب الفلسطيني
28.	إعادة إغلاق معبر رفح بعد فتحه 3 أيام استثنائياً
29.	ثلاثة إصابات في سلسلة غارات جوية إسرائيلية على قطاع غزة
30.	"الصحة": وفاة و531 إصابة جديدة بفيروس كورونا في فلسطين
لبنان:	
31.	الحزب الشيوعي اللبناني: الاتفاقية التي وقعتها الإمارات مع "إسرائيل" أسقطت كل الأفتعة
عربي، إسلامي:	
32.	يديعوت أحرونوت: بن سلمان لا يطبع مع "إسرائيل" خوفاً من القطريين والإيرانيين
33.	روحاني: الإمارات أصبحت عدوة لدول المنطقة والعالم الإسلامي بصدقتها مع "إسرائيل"
34.	إيران تدين الاتفاق الإسرائيلي الإماراتي وتصفه بأنه "حماقة إستراتيجية"
35.	أردوغان: تركيا قد تعلق علاقاتها الدبلوماسية مع الإمارات
36.	ملك البحرين: الاتفاق الإسرائيلي الإماراتي يعد إنجازاً دبلوماسياً تاريخياً
37.	دعم عُمانى للاتفاق الإماراتي - الإسرائيلي
38.	الطراونة: الثابت في الصراع مع الاحتلال قيام دولة فلسطين كاملة السيادة ورفض التطبيع
39.	مستشار الرئيس اليمني: تطبيع الإمارات مع "إسرائيل" غير مبرر وتنكر للعروبة
40.	أحزاب كويتية: التطبيع خيانة والاعتراف بالكيان الإسرائيلي جريمة
41.	أحزاب جزائرية: اتفاق الإمارات مع "إسرائيل" خيانة وغدر
42.	سياسيون تونسيون يطالبون بإغلاق السفارة الإماراتية على خلفية التطبيع مع "إسرائيل"
43.	الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يعتبر التطبيع الإماراتي الإسرائيلي "خيانة عظمى"
44.	بسبب التطبيع مع "إسرائيل" .. مثقفون مغاربة ينسحبون من جائزة إماراتية وفعاليات ثقافية
دولي:	
45.	جاريد كوشنر: "إسرائيل" وافقت على دولة فلسطينية"

46.	كوشنر: التطبيع بين السعودية و"إسرائيل" أمر حتمي
47.	ديفيد فريدمان: خطة "الضم" الإسرائيلية ما زالت مطروحة على جدول الأعمال
48.	ماكرون يعتبر اتفاق الإمارات وإسرائيل "قراراً شجاعاً"
49.	توماس فريدمان: الاتفاق الإسرائيلي الإماراتي زلزال جيوسياسي بالشرق الأوسط
50.	الأمم المتحدة: ترحيبنا بالإعلان الإماراتي الإسرائيلي لا يعني دعم الاحتلال
51.	المفوضية الأوروبية ترحب بالاتفاق بين "إسرائيل" والإمارات
52.	ألمانيا تأمل أن يعطي الاتفاق الإماراتي الإسرائيلي زخماً جديداً لعملية السلام في الشرق الأوسط
53.	جنوب أفريقيا تأسف لإقامة الامارات علاقات مع "إسرائيل" على حساب الشعب الفلسطيني
تقارير:	
54.	تقرير: سنوات من مبادرات السلام الفاشلة
حوارات ومقالات	
55.	التطبيع الإماراتي الإسرائيلي: الترسيم الآثم... أ.د. محسن محمد صالح
56.	تطبيع الإمارات .. ماذا عن المصالحة الفلسطينية؟... نبيل السهلي
57.	الاتفاق مع الإمارات يؤسس لصيغة "السلام مقابل السلام"... بوغز بسموت
كاريكاتير:	

١. الإمارات: نحن دولة ذات سيادة ولم نشاور أحداً قبل التطبيع مع "إسرائيل"

أبو ظبي- أ ف ب: قالت دولة الإمارات، إنها لم تشاور أحداً في قرار التطبيع الرسمي مع "إسرائيل"، وأنه قرار "سيادي". وقال مساعد وزير الخارجية لشؤون الثقافة والدبلوماسية العامة، عمر سيف غباش، إن الإمارات تراعي مصالحها وحساباتها الخاصة عند اتخاذ القرارات، وأبلغت أصدقاءها بسبب هذه الخطوة، مع علمها أن التطبيع لن يحظى بتصفيق من الجميع. وأكد قائلاً "نؤمن بقوة بحقوق القضية الفلسطينية وبحقوق الفلسطينيين (...). لذلك اتخذنا الخطوة بما يتفق مع هذه المعتقدات الراسخة بعمق، ولكن أيضاً وفقاً للقراءة الجديدة للمنطقة".

موقع "عربي 21"، 2020/8/14

٢. عريقات لـ"عربي 21": الإمارات تسعى لإرضاء واشنطن على حسابنا

قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، إن دولة الإمارات العربية المتحدة تسعى لإرضاء الإدارة الأمريكية، عبر التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، وذلك على حساب تضحيات وحقوق الشعب الفلسطيني.

وأكد عريقات في اتصال هاتفي مع "عربي 21"، على أن الإمارات ترتكب "خطأ استراتيجيا" بتطبيع العلاقات مع الاحتلال، خارج الإجماع العربي، وفي مقدمته مبادرة السلام العربية، التي تعتبر إقامة دولة فلسطينية على حدود الرابع من حزيران/يونيو 1967 إحدى أهدافها. وأشار إلى أن قرار الإمارات بتطبيع العلاقات مع الاحتلال يستند إلى "حسابات خاطئة وتحالفات وهمية"، فضلا عن أنه يكرس "عنصرية الاحتلال تجاه الشعب الفلسطيني"، ويتغاضى عن "تهويد القدس" ويتنازل عن "حق عودة اللاجئين الفلسطينيين لأراضيهم".

ووفقا لعريقات، فإن أخطر ما يتضمنه قرار الإمارات هو "الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل"، و"الموافقة المجانية على خطة تصفية القضية الفلسطينية التي عرضتها الإدارة الأمريكية".

وأفاد عريقات بأن الإمارات بادرت بقطع العلاقات مع السلطة الفلسطينية منذ عام 2014، وقال إن الإمارات كانت تسعى إلى "التطبيع مع الاحتلال"، بغض النظر عن "وجود أو عدم وجود خطة ضم إسرائيلية في الضفة المحتلة". واعتبر عريقات خطوة الإمارات "مكافأة لرئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو على جرائمه بحق الشعب الفلسطيني". وقال إن الإمارات تعطي الاحتلال الضوء الأخضر في مواصلة خطته الاستيطانية في الضفة والقدس المحتلتين.

موقع "عربي 21"، 2020/8/14

٣. "القدس العربي": السلطة الفلسطينية تتجه لعدم إعادة السفير لأبوظبي

"القدس العربي": قالت مصادر مطلعة، إن القيادة الفلسطينية تتجه لعدم إعادة السفير الفلسطيني إلى دولة الإمارات العربية، بعد استدعائه على عجل، رفضا لاتفاق السلام الذي أعلن عنه بين أبوظبي وتل أبيب، في خطوة تعبر عن مدى الغضب الرسمي من الاتفاق، وتؤسس لمرحلة قطيعة علنية بين فلسطين والإمارات، بعد أن ظل الخلاف طوال السنوات الماضية تحت الرماد.

وحسب المصادر التي تحدثت لـ"القدس العربي" فإن القيادة الفلسطينية، تدرس كل الخيارات المتاحة حاليا أمامها، للتعامل مع أبو ظبي، التي أقرت باتفاقها مع تل أبيب، بأن القدس عاصمة للاحتلال، بما في ذلك معاملتها كمعاملة الدول التي اتخذت قرارات مشابهة، مثل الولايات المتحدة الأمريكية، والتي أعلنت القيادة عن قطع كل أشكال العلاقة معها، منذ 19 مايو الماضي.

وأشارت إلى أن أولى هذه الخطوات، ستكون بعدم إعادة السفير الفلسطيني إلى أبو ظبي، في هذا الوقت، بهدف إرسال رسائل مباشرة لحكومة الإمارات، تظهر الغضب الفلسطيني من الاتفاق. وعلمت "القدس العربي" أن هناك معلومات "غير رسمية" كانت ترد للقيادة، تفقد بوجود "تقارب مخيف" بين أبو ظبي وتل أبيب، وأنه لهذا السبب كانت القيادة الفلسطينية، تركز في بياناتها الرسمية الأخيرة، على رفض كل أشكال التطبيع المخالفة لمبادرة السلام العربية، ولأي علاقات تدور في هذا الفلك، والتي كان حكام الإمارات يدعمونها بقوة.

القدس العربي، لندن، 2020/8/14

٤. هنية يتصل بعباس ويرفضان الاتفاق الإماراتي مع "إسرائيل"

رام الله: أعلنت حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، مساء الخميس، أن رئيس مكتبها السياسي، إسماعيل هنية، اتصل بالرئيس الفلسطيني محمود عباس، لمناقشة التطورات المتعلقة بالاتفاق المعلن بين الإمارات والاحتلال الإسرائيلي. وقال بيان صدر عن مكتب هنية، وصلت إلى "العربي الجديد" نسخة منه، إن المسؤولين "أكدوا بشكل واضح رفض هذا الاتفاق المعلن، معتبرين أنه اتفاق غير ملزم للشعب الفلسطيني، ولن يتم احترامه". وشدد عباس وهنية على أن "كل مكونات الشعب الفلسطيني تقف صفاً واحداً في رفض التطبيع أو الاعتراف بالاحتلال على حساب الحقوق الفلسطينية". وشدد عباس وهنية على أن "من غير المسموح لأي كان أن يجعل من فلسطين وقدها وأقصاها وشهادتها وعذاباتها أبنائها جسراً للتطبيع مع العدو".

العربي الجديد، لندن، 2020/8/14

٥. العالول: كل من يساند علاقة الإمارات بـ"إسرائيل" يخون فلسطين

قال نائب رئيس حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" محمود العالول: "إن اتفاق الإمارات مع إسرائيل يشكل طعنة في الموقف العربي وفي الأمن القومي العربي وطعنة للقدس وفلسطين". وأوضح العالول، في تصريحات خاصة لـ "عربي21"، أن "من اتفقوا مع إسرائيل على تطبيع العلاقات تعاونوا مع الولايات المتحدة ومع الاحتلال، وطعنوا القضية الفلسطينية في الظهر". وتساءل قائلاً: "ما هي مصلحة الإمارات العربية في تطبيع علاقاتها مع الاحتلال؟ كل الأمل ألا تكون مصالحهم عبر الطعن في القضية الفلسطينية".

ورداً على سؤال وجهته له "عربي21" عن موقفه من مباركة تيار دحلان في حركة "فتح" لهذا الاتفاق الإماراتي. الإسرائيلي، قال العالول: "المسألة واضحة تماماً بالنسبة لنا، إن ما قامت به دولة

الإمارات العربية المتحدة هو خيانة للقضية الفلسطينية وطعن لها في الظهر، وانسجام مع المخطط الأمريكي، ومن يقف معها ينسحب عليه الموقف الخياني ذاته"، على حد تعبيره.

موقع "عربي 21"، 2020/8/14

٦. النخالة: اتفاق الإمارات سقوط مدماك آخر في الجدار العربي المتهالك

بيروت: وصف الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين زياد النخالة اتفاق التطبيع بين الإمارات والاحتلال الإسرائيلي بأنه "سقوط مدماك آخر في الجدار العربي المتهالك أصلاً، والذي سبقه اتفاقات كامب ديفيد ووادي عربة وأوسلو".

وقال النخالة، في تصريح صحفي، اليوم الجمعة: "يا لعارهم.. يدوسون على كل شيء ويلطخون وجوههم وتاريخهم بدماء الفلسطينيين ودماء الشعوب العربية التي قدمت التضحيات من أجل فلسطين ومن أجل القدس". وأضاف: "إنهم يغادرون المقدس للمدنس من أجل بقائهم عبيداً وخداماً لإسرائيل وأمريكا، ومن أجل بقائهم في السلطة والحكم.. يا لعارهم ووقاحتهم حتى وصل بهم الحال لأن يكونوا مداساً لأقدام ننتياهو وترمب، وليبقى الآخرون في سلطتهم ومواقعهم".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/8/14

٧. فتح: التطبيع مع "إسرائيل" يخالف الموقف العربي

رام الله: أكدت حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح"، رفضها التطبيع مع السلطة القائمة بالاحتلال بما يخالف الموقف العربي المستند على مبادرة السلام العربية.

وعبرت فتح في بيان صادر عن المتحدث باسمها جمال نزال، اليوم الجمعة، عن خيبة أملها الكبيرة من خطوة الإمارات، مطالبة بالتراجع عنها وعدم التخلي عن الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة وهو يتعرض لمخاطر التصفية والقتل والسجن والملاحقة والحرمان والتكسر لحقوقه ووجوده من الأساس. وحذر نزال من خطورة التعطي مع المزاعم الإسرائيلية بما يسمى تعليق خطة الضم والاستيلاء، وطالب بإلغائها كلياً، وبإبقاء الضغط الدبلوماسي العالمي ثقيلاً على إسرائيل لصدّها عن الاقتراب من تنفيذ الضم مستفيدة من أي غطاء في علاقة لها مع دولة عربية هنا أو هناك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/8/14

٨. فصائل فلسطينية في لبنان: "السلام الإماراتي-الإسرائيلي" خروج عن الإجماع العربي الوطني

بيروت - محمد شهابي: استتكرت فصائل فلسطينية في لبنان، إعلان دولة الإمارات العربية المتحدة والكيان الإسرائيلي، التوصل إلى اتفاق سلام برعاية أميركية. ووصف ممثلو الفصائل الاتفاق خلال حديثهم لـ"قدس برس"، بأن الاتفاق الذي أعلن عنه الخميس، خروج عن الإجماع العربي الوطني، وطعنة في ظهر القضية الفلسطينية. ودعا الأنظمة العربية إلى العودة إلى التزام نهج الشعوب المتمسكة بالثوابت الوطنية والقضية الفلسطينية، وعزل الكيان الصهيوني ومحاسبته على جرائمه.

قدس برس، 2020/8/14

٩. حسن يوسف: التطبيع الإماراتي مكافأة للاحتلال على جرائمه

قال القيادي في حركة "حماس" حسن يوسف إن التطبيع الإسرائيلي الإماراتي مكافأة للاحتلال على الجرائم التي يرتكبها بحق الشعب الفلسطيني من هدم واعتقال وبناء مستوطنات وغيرها. وأكد القيادي حسن يوسف أن ضم الضفة ما زال على الطاولة، وأن الحكومة الإسرائيلية تسعى جاهدة لتنفيذه وتطبيقه على أرض الواقع حتى لو علقت لأيام أو عدة أشهر، فالخطر ما زال قائماً. وأوضح أن الثمن الكبير الذي تدفعه الإمارات للاحتلال باهظ جدا وغير مقبول جملة وتفصيلا من كل أبناء شعبنا الفلسطيني.

موقع حركة حماس، 2020/8/14

١٠. البطش: التطبيع بين الامارات و"اسرائيل" جريمة بحق فلسطين

أكد عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين خالد البطش أنه للمرة الرابعة في تاريخنا يسجل صفر الامة يوماً من أيامها السوداء بعد كامب ديفيد واسلو ووادي عربة والرابعة أمس. جاءت تصريحات البطش خلال مسيرة جماهيرية حاشدة نظمتها الحركة في مدينة غزة احتجاجاً على الإعلان الأمريكي بشأن تطبيع العلاقات بين دولة الامارات والاحتلال. وقال البطش: "إن ما جرى بالأمس جريمة بحق الاقصى وفلسطين"، متابِعاً كان الشيخ زايد يوصف باليد البيضاء لم تلوث يده ولم تلتخ ابقوها بيضاء ناصعة ورافعة لقضايا الامة واستدرك الشيخ البطش يقول: "لا يخيفنا ولا يهمننا ولا يضعفنا مواقف الضعف من قبل القادة العرب". وتساءل البطش: "ماذا بقي من شهامة للعرب إذا كانوا يقايضون الحقوق بالاعتراف بالعدو؟".

فلسطين اون لاين، 2020/8/14

١١. برهوم: المقاومة لن تسمح باستمرار الحماقات الإسرائيلية

رام الله: قال فوزي برهوم، الناطق باسم حركة حماس، السبت، إن استمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة واستهداف المدنيين من الأطفال والنساء، يعدّ تصعيداً خطيراً، وحمل الاحتلال النتائج المترتبة على ارتكاب مثل هذه الحماقات". وبيّن برهوم أن المقاومة في قطاع غزة لن تسمح باستمرار الحال على ما هو عليه، وهي جاهزة للتعامل مع كل السيناريوهات للجم العدوان وكسر الحصار وحماية مصالح شعبنا.

القدس، القدس، 2020/8/14

١٢. "كتائب المجاهدين" تعلن إسقاطها طائرة إسرائيلية مسيرة شرقي مدينة غزة

غزة: أعلنت "كتائب المجاهدين"، الذراع العسكري لحركة المجاهدين، أن مقاتليها تمكنوا فجر اليوم الجمعة من إسقاط طائرة إسرائيلية مسيرة شرقي مدينة غزة. وأوضحت الكتائب في بلاغ عسكري لها، أن مجموعة من وحدة القنص التابعة لها، تمكنت عند الساعة 40:2 من فجر اليوم الجمعة، من إسقاط طائرة مسيرة من نوع "كواد كابتير" كانت تحلق في المناطق الشرقية لمدينة غزة. وأشار البلاغ إلى أن مقاتلي الكتائب، استطاعوا إصابة الطائرة بشكل مباشر مما أدى إلى تدميرها بشكل كامل.

قدس برس، 2020/8/14

١٣. أحزاب "اليمن" تطالب بتغيير نتياهو

تل أبيب - نظير مجلي: في الوقت الذي أعلن فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، عن مباشرة محادثات ثنائية مع دولة الإمارات العربية المتحدة، في غضون أيام، حول الجدول الزمني لبلورة اتفاق إقامة العلاقات بين البلدين، أطلق حلفاء نتياهو، في اليمن الاستيطاني وعدد من رفاقه في حزب الليكود الحاكم، حملة للضغط عليه وعلى الإدارة الأميركية للعودة إلى مخطط الضم وعدم إسقاطه. وهدد عدد من قادة المستوطنات بالإطاحة به واختيار قائد آخر من الليكود ليحل محله. وقال وزير المواصلات السابق، النائب بتصلئيل سموتريتش من اتحاد أحزاب اليمن «يمينا»، أمس (الجمعة)، إن «واجب اليمن الحقيقي الأول اليوم هو استبدال نتياهو والتخلص من قيادته للمعسكر». وأضاف: «تنازل نتياهو عن مخطط فرض السيادة الإسرائيلية على المستوطنات وعن ضم غور الأردن وشمال البحر الميت، يفتح الباب للعودة إلى حل الدولتين. وهذا لا يعني إضاعة

فرصة تاريخية فحسب، بل تدمير للمشروع الاستيطاني بأيدٍ يمينية. ليس لهذا الغرض وقفنا معه وعززنا مكانته في الحكم ومنعنا بأجسادنا استبداله. إنني أدعو إخوتي في اليمين إلى فتح عيونهم. فأميركا لم تتغير وما يحصل الآن هو أن الرئيس دونالد ترمب يكمل طريق سابقه ويفرض علينا قبول دولة فلسطينية إرهابية».

وقررت مجموعة الضغط «لوبي الاستيطان البرلماني»، التي تضم مجموعة من وزراء ونواب الليكود وغيره من أحزاب اليمين، عقد اجتماع احتجاجي ضد تنازل نتنياهو عن مخطط الضم يوم الاثنين القادم. وتوجه مسؤول في الليكود، مقرب منه، طالباً إلغاء الاجتماع والتريث لفحص التطورات خلال أسبوعين أو ثلاثة، وقال إن «نتنياهو لم يتخلَّ عن مخطط الضم إنما أوقفه نزولاً على رغبة الرئيس ترمب، أهم صديق لإسرائيل في التاريخ». لكنّ منظمي الاجتماع رفضوا. وقرر سبعة من وزراء الليكود التوجه إلى الرئيس ترمب ومطالبته بأخذ الأوضاع الداخلية في إسرائيل في الاعتبار والتراجع عن إلغاء الضم».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/8/15

١٤. "إسرائيل" لحماس: الأموال القطرية مرتبطة بوقف إطلاق البالونات الحارقة

تل أبيب: كشفت مصادر إسرائيلية، أمس الجمعة، أن إسرائيل أبلغت حركة «حماس» عن طريق السلطات القطرية بأنها لن تسمح بوصول الدفعات الشهرية النقدية طالما يستمر إطلاق «الألعاب الحارقة» (البالونات المحملة بعبوات متفجرات) باتجاه بلداتها الجنوبية. وقالت هذه المصادر إن رئيس «الموساد»، يوسي كوهن، هو الذي نقل الرسالة خلال زيارته الأخيرة إلى الدوحة قبل أيام. وأكدت إسرائيل في هذه الرسالة أنها، وبعد أن كانت تشجع قطر على دفع 30 مليون دولار لـ«حماس» شهرياً، طيلة السنتين الماضيتين، قررت وقف هذه المساعدة بسبب إطلاق مئات البالونات الحارقة، التي تسببت في الشهر الحالي وحده بإحراق أكثر من 1000 دونم من الحقول في إسرائيل.

ونقلت صحيفة «هآرتس» العبرية، عن مسؤول في تل أبيب، قوله إن «حماس» لم تعد تكتفي بهذا المبلغ، وتحاول الضغط لتحصيل المزيد مثل التقدم في مفاوضات التهدئة، و صفقة تبادل أسرى، وتنفيذ مشاريع في البنية التحتية المدنية تشمل الكهرباء والماء والصرف الصحي.

وأكد رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، السفير محمد العمادي، هذه الوقائع، إذ لمح بأن «إدخال المساعدات إلى غزة يواجه تحديات وعراقيل بشكل مستمر»، وأن بلاده تقدم المساعدات لغرض «تخفيف آثار الحصار المفروض على الأشقاء الفلسطينيين».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/8/15

١٥. نتياهو يُوعز لرئيس مجلس الأمن القومي باستكمال إجراءات التحالف مع الإمارات

باسل مغربي: أوعز رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، مساء اليوم الجمعة، لرئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، منير بن شبات، بالتحضير لاستكمال إجراءات التحالف الرسمي بين إسرائيل والإمارات، والذي تُوجّح أمس الخميس، بالإعلان عن اتفاق "سلام" بينهما. جاء ذلك، بحسب بيان صادر عن مكتب رئيس الحكومة، والذي أشار إلى أن ذلك يأتي بالتنسيق مع المسؤولين، ذوي الصلة بهذا الشأن. وذكر البيان المقتضب أن نتياهو، أوعز، بتركيز التحضيرات، والعناية بالشأن الأمني الإسرائيلي.

عرب 48، 2020/8/14

١٦. نتياهو يشكر السيسي وعمان والبحرين لتأييدها التحالف الإسرائيلي - الإماراتي

بلال ضاهر: رد رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، الجمعة، على تأييد الأنظمة في مصر والبحرين وعمان لاتفاق التحالف بين إسرائيل والإمارات، قائلاً إنه "أشكر رئيس مصر السيسي، وحكومتها وعمان والبحرين على تأييدهما لاتفاق السلام بين إسرائيل والإمارات"، زاعماً أن هذا التحالف "سيوسع دائرة السلام ويعود بالفائدة للمنطقة كلها".

عرب 48، 2020/8/14

١٧. رئيس "الموساد" يزور الإمارات علناً خلال أيام

القدس - وكالات: أفادت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل"، أمس، بأن وفداً إسرائيلياً سيتوجه إلى الإمارات هذا الأسبوع، حيث سيلتقي قيادتها العليا للمضي قدماً في اتفاق تطبيع العلاقات بين الإمارات وإسرائيل. ونقلت الصحيفة، عن مصادر إعلامية قولها: إن رئيس "الموساد" يوسي كوهين سيتراس الوفد في زيارة علنية للمرة الأولى.

وذكرت القناة 12 العبرية، أنه قد يتم التوقيع على بعض جوانب اتفاق التطبيع خلال الزيارة، مشيرة إلى أن الطرفين سيحددان موعدا للقاء بين قادة البلدين في غضون أسابيع قليلة.
الأيام، رام الله، 2020/8/15

١٨. مسؤول إسرائيلي: البحرين التالية لتوقيع اتفاق سلام مع تل أبيب

تل أبيب - الأناضول: نقلت قناة "كان" العبرية (رسمية)، عن مسؤول إسرائيلي، الخميس، فضل عدم الكشف عن اسمه، قوله، إنه "من المتوقع أن تكون البحرين الدولة التالية، التي ستقيم علاقات رسمية مع إسرائيل"، دون أن يحدد زمنا للتوقيع. ولم يذكر المسؤول الإسرائيلي أي تفاصيل عن الجهود أو المساعي لتوقيع اتفاقية سلام بين المنامة وتل أبيب، فيما لم تصدر أي بيانات رسمية من الدولتين بهذا الخصوص.

القدس العربي، لندن، 2020/8/14

١٩. "إسرائيل" تكرر: الضم على أجندتنا وسننفذه لاحقا

القدس - وكالات: شدد وزراء من حزب "الليكود" الحاكم في إسرائيل، أمس، على أن مخطط ضم مناطق في الضفة الغربية لإسرائيل سيُستأنف لاحقا.
وقال وزير الصحة، يولي إدلشتاين، في بيان، "أحيي رئيس الحكومة على الاتفاق المهم بين إسرائيل والإمارات، وخاصة استثمار الإمارات في إسرائيل من أجل تطوير لقاح ضد (كورونا). وهذه خطوة مهمة جدا. وإلى جانب ذلك، فإن السيادة في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وغور الأردن ليس أقل أهمية بالنسبة لشعب إسرائيل. ويحظر أن يلغي التطبيع فرض القانون الإسرائيلي. وتعهدنا لـ1.3 مليون من ناخبي (الليكود) بالسيادة وعلينا الإيفاء بتعهدنا".
كذلك قال وزير الطاقة، يوفال شتاينيتس، للإذاعة العامة الإسرائيلية "كان"، إن مخطط الضم "لم ينزل عن الأجندة. وقد أوضح ننتياهو أنه لا يزال ملتزما به، لكنه قال دائما، إن هذا سيكون بالتنسيق مع الأميركيين فقط. وبإمكاني فهم التذمر، لكن يوجد هنا حدث تاريخي سيخدم دولة إسرائيل في الأجيال القادمة".

واعتبر وزير الاستيطان، تساحي هنجبي، خلال مقابلة لإذاعة الجيش الإسرائيلي، أن "إسرائيل لا يمكنها التنازل عن هذا اللحم (الضم)، لأن هذه الغاية ضرورية لوجودنا. وبالتأكيد سيتم تنفيذ هذه الغاية. والآن هذا ليس مطروحا على الأجندة لأننا فضلنا التوصل إلى اتفاق سلام ضروري مع الإمارات، لكن هذا سيكون على أجندتنا. ونحن لا نتنازل عنه، وسيتحقق".

وأضاف هنجبي، إن "إسرائيل تعزز سيطرتها على يهودا والسامرة منذ العام 1967. وبدأنا بصفر مستوطنين، وبعد ذلك 1,000 و 100,000 واليوم، يوجد نصف مليون مستوطن. سياستنا ترفض سيادة فلسطينية جملة وتفصيلا في يهودا والسامرة، وتوجد هنا عملية تاريخية، وهي عملية عودة شعب إسرائيل".

الأيام، رام الله، 2020/8/15

٢٠. يديعوت: سياسة هدم منازل الفلسطينيين فاشلة ولا تحقق هدفها

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال كاتب إسرائيلي إن سياسة الاحتلال المتمثلة بهدم منازل الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، لا تحققان حالة الردع لمنفذي العمليات المسلحة. وأوضح ياريف أوفنهايمر، عضو مجلس إدارة حركة "السلام الآن" في مقاله على يديعوت أحرونوت، ترجمته "عربي 21"، إن سياسة هدم منازل الفلسطينيين "تعمل فقط على تحقيق شهوة الانتقام لدى الإسرائيليين، ولذلك فإن قرار القضاة الإسرائيليين الأخير الذي ألغى هدم منزل عائلة أحد المسلحين الفلسطينيين، أظهر شجاعة في الأجواء السائدة في إسرائيل".

وأضاف أن "الدعوات الإسرائيلية لسن قوانين تسمح بتدمير منازل العائلات الفلسطينية لن تتحقق أبدا، وسوف ترفضها المحكمة العليا، مع أنه ليس عبثا أن تستخدم إسرائيل الحكم العسكري في المناطق الفلسطينية لتنفيذ هدم منازل بأمر من القائد العسكري العام، وليس بموجب القانون".

وأشار إلى أن "إسرائيل تسمح لنفسها أن تفعل هذا ضد الفلسطينيين، بزعم أن مؤيدي هدم المنازل الفلسطينية ينطلقون من فرضية ردهم كسبب رئيسي، رغم أن فريق التفكير الخاص بالجيش الإسرائيلي بقيادة الجنرال أودي شاني، أعلن عدم العثور على دليل بأن سياسة الهدم فعالة على المدى الطويل".

وأوضح أن "الأسطورة التي ينشرها اليمين الإسرائيلي بشكل منهجي؛ أن أحكام اعتقال المسلحين الفلسطينيين تعتبر مكافأة، لأنها تشبه عطلة في فندق فخم، تعد مزاعم منفصلة تماما عن الواقع، بدليل أن المحاكم العسكرية الإسرائيلية ترسل الأسرى الأمنيين للاعتقال لفترات طويلة، خاصة السجن المؤبد، دون إمكانية تقصير مدد اعتقالهم، وينهي معظمهم حياته في السجون الإسرائيلية".

موقع "عربي 21"، 2020/8/15

٢١. الجيش الإسرائيلي يعلن مهاجمة 955 هدفا في سورية بـ4,239 صاروخا خلال ثلاثة سنوات

محمود مجادلة: ادعى سلاح الجو في الجيش الإسرائيلي، الخميس، تدمير ثلث الدفاعات الجوية السورية خلال الهجمات العدوانية التي نفذها خلال السنوات الثلاثة الأخيرة؛ مشيراً إلى أنه هاجم في "المعركة بين حربين" التي شنها خلال هذه الفترة، نحو 955 هدفاً مختلفاً على الأراضي السورية، بـ4,239 صاروخاً وقنبلة.

عرب 48، 2020/8/13

٢٢. مسيرات غاضبة في الضفة والمسجد الأقصى رفضاً لـ"اتفاق العار" الإماراتي الإسرائيلي

رام الله - محمد محسن ، محمود السعدي، جهاد بركات: انطلقت مسيرات رافضة للاتفاق الإماراتي الإسرائيلي بعد ظهر الجمعة، في عدة مناطق بالضفة الغربية المحتلة، وشهد المسجد الأقصى دوساً على صور ولي عهد أبوظبي محمد بن زايد، بينما أحرق متظاهرون العلم الإماراتي في مدينة يطا جنوبي الخليل بالضفة.

وهاجم خطيب المسجد الأقصى الشيخ محمد حسين، في خطبة الجمعة اليوم، ما سمّاه بـ"اتفاقات الخيانة" مع الاحتلال الإسرائيلي، مشدداً، في لهجة غاضبة، على إصرار الشعب الفلسطيني على مقاومة كل مشاريع التصفية لحقوقه الوطنية، مؤكداً أن أي اتفاقات مع دولة الاحتلال "لن تغير أو تبدل من واقع وتاريخ الشعب الفلسطيني في أرضه ودياره المقدسة". وعقب انتهاء الصلاة، شارك عشرات آلاف المصلين في وقفة تنديد، بما أسموه "اتفاق العار" بين الإمارات ودولة الاحتلال الإسرائيلي، وعلقوا لافتات ضخمة حملت صورة محمد بن زايد وصفته بـ"الخائن"، كما وضعت ملصقات أخرى تحمل صورة المسؤول الإماراتي وقام المصلون بدوسها بأقدامهم.

من جانب آخر، أحرق شبّان علم الإمارات وسط مدينة يطا جنوبي الخليل؛ رفضاً للتطبيع الإماراتي مع الاحتلال. وفي وسط مدينة نابلس شمالي الضفة الغربية المحتلة، انطلقت مسيرة رفضاً للتطبيع الإماراتي مع الاحتلال الإسرائيلي، ورفعوا صوراً لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وبين زايد والرئيس الأميركي دونالد ترامب عليها صور دوس أقدام وإشارات الخطأ.

العربي الجديد، لندن، 2020/8/14

٢٣. هكذا رد المقدسيون على تطبيع الإمارات مع إسرائيل

داس فلسطينيون بنعالهم صوراً لمحمد بن زايد ولي عهد أبو ظبي في باحات المسجد الأقصى المبارك عقب انتهاء صلاة الجمعة، كتبت عليها كلمة "خائن"، وسط هتافات منددة باتفاق السلام

المعلن بين الإمارات وإسرائيل. وكانت قوات الاحتلال قد شددت من تعزيزاتها الأمنية في محيط البلدة القديمة بالقدس المحتلة وعلى الأبواب المؤدية للمسجد الأقصى تحسبا لاندلاع مواجهات احتجاجا على إعلان الاتفاق، ونصبت حواجز عسكرية على مداخل البلدة القديمة، ومنعت سكان الضفة الغربية والشبان من الدخول إلى الأقصى.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/8/14

٢٤. "أوتشا": الاحتلال هدم أو صادر 43 مبنى فلسطينيين في الضفة خلال أسبوعين

القدس - "الأيام": قال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة "أوتشا"، إن السلطات الإسرائيلية هدمت أو صادرت 43 مبنى في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، بحجة الافتقار إلى رخص البناء التي تصدرها السلطات الإسرائيلية، ما أدى إلى تهجير 108 فلسطينيين وإلحاق الأضرار بنحو 240 آخرين. وأشار في تقرير أرسله لـ"الأيام" إلى أنه "كان 33 مبنى من المباني المستهدفة تقع في المنطقة (ج)، بما فيها 13 مبنى في أربعة تجمعات بدوية فلسطينية تقع داخل منطقة وُضعت المخططات لتوسيع مستوطنة (معاليه أدوميم) فيها (وهي منطقة E1) أو بجوارها". كما أشار "أوتشا" إلى أنه "أصاب مهاجمون يُعتقد بأنهم مستوطنون إسرائيليون ثلاثة فلسطينيين بجروح وأتلفوا ممتلكات تعود للفلسطينيين". وقال، إنه في ذات الفترة "أصابت القوات الإسرائيلية 100 فلسطيني، بينهم 15 طفلا، بجروح في اشتباكات متعددة في مختلف أنحاء الضفة الغربية". وفي قطاع غزة، أشار إلى أنه "أطلقت القوات الإسرائيلية النيران التحذيرية، في 27 مناسبة على الأقل، قرب السياج الحدودي الإسرائيلي المحيط بغزة وقبالة ساحلها بحجة فرض القيود على الوصول، ولم يسفر ذلك عن وقوع إصابات أو إلحاق أضرار بالممتلكات".

الأيام، رام الله، 2020/8/15

٢٥. مانويل مسلم: القدس مدينة الله والمطبوعون غرياء عنها

القدس المحتلة: قال الأب مانويل مسلم، رئيس الهيئة الشعبية العالمية لعدالة وسلام القدس، اليوم الجمعة، إن "القدس مدينة الله ولا يجوز لأحد أن يتخلى عنها، وكل المطبوعين غرياء لأنهم بدون القدس". جاء ذلك في تصريح نشره الأب مسلم عبر صفحته على موقع "فيسبوك"، بعد الإعلان، مساء الخميس، عن اتفاق لتطبيع العلاقات رسميا بين "إسرائيل" والإمارات. وأضاف مسلم: "أيها المطبوعون المتخاذلون المنبطحون تحت إسرائيل، القدس ليس فضلات عواصمكم لتلقى غنيمة لأعدائنا". وتابع: "القدس مدينة الله والعرب والمسلمين والمسيحيين والفلسطينيين الأحرار، في كافة

أرجاء العالم". وشدد على أنه "لا يجوز لأحد أن يتخلى عن القدس أو يُهمل كرامتها أو عنفوانها أو قدسيته أو جمالها أو تاريخها أو هويتها أو بُعدها القومي".

قدس برس، 2020/8/14

٢٦. إضراب شامل في المخيمات الفلسطينية بـلبنان رفضاً للتطبيع

بيروت: شهدت المخيمات الفلسطينية في لبنان، الجمعة، إضراباً شمل كافة المؤسسات والأسواق والمتاجر، ضمن الاحتجاجات المتصاعدة على اتفاق التطبيع بين الإمارات و"إسرائيل". وقال أمين سر حركة "فتح" في لبنان فتحي أبو العرادات، إن "الإضراب الشامل عم المخيمات كافة في لبنان ورفعت الرايات السوداء فوق أسطح المنازل ومقرات الفصائل الفلسطينية بالمخيمات". وأضاف أن الإضراب الذي شمل المؤسسات والمتاجر والأسواق، جاء تعبيراً عن رفض الشعب الفلسطيني واستنكاره لاتفاق الإمارات وإسرائيل "المذل".

قدس برس، 2020/8/14

٢٧. فلسطينيو الداخل: اتفاق التطبيع مع "إسرائيل" طعنة من الإمارات في ظهر الشعب الفلسطيني

الناصرة: حملت الفعاليات الفلسطينية داخل أراضي 48 على اتفاق تطبيع الإمارات مع دولة الاحتلال واعتبرته خنجراً في ظهر الأمة العربية والشعب الفلسطيني، مؤكدة أن كل اتفاقات التطبيع المشبوهة لن تستطیع إلغاء حقه في وطنه، مشددة على ضرورة استعادة اللحمة الفلسطينية الوطنية فوراً. واعتبرت الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني الاتفاق المرتقب بين الإمارات وإسرائيل محاولة جديدة للالتفاف على حقوق الشعب الفلسطيني في وطنه، لاعتبارات تخدم أجندات مشبوهة وباطلة. وأدان حزب التجمع الوطني الديمقراطي قرار الإمارات، واعتبره هدية مجانية للاحتلال والاستيطان والافتتاع والتهويد والعدوان، وطعنة في ظهر الشعب الفلسطيني والأمة العربية. وعبرت الحركة العربية للتغيير برئاسة النائب أحمد الطيبي عن رفضها الكامل للاتفاقية، وترى العربية للتغيير أن هذا التطبيع مع دولة عربية كبيرة هي الإمارات مرفوض من أساسه ويشكل جائزة لنتنياهو.

القدس العربي، لندن، 2020/8/14

٢٨. إعادة إغلاق معبر رفح بعد فتحه 3 أيام استثنائياً

غزة: أعادت السلطات المصرية، اليوم الجمعة، إغلاق معبر رفح البري جنوب قطاع غزة، بعد فتحه استثنائياً لمدة 3 أيام؛ سمح خلالها بسفر المواطنين العالقين في الاتجاهين.
ووفق إحصائية صادرة عن الهيئة العامة للمعابر والحدود بوزارة الداخلية والأمن الوطني في غزة، فقد غادر قطاع غزة خلال الأيام الثلاثة لفتح المعبر (من الثلاثاء إلى الخميس) ألف و142 مسافراً، في حين وصل القطاع ألف و841 مسافراً عالقاً من الجانب المصري.

قدس برس، 2020/8/14

٢٩. ثلاثة إصابات في سلسلة غارات جوية إسرائيلية على قطاع غزة

محمد الجمل: أصيب ثلاثة مواطنين، بينهم طفلة وسيدة، جراء سلسلة غارات جوية شنّها الطيران الحربي الإسرائيلي، استهدفت أراضي زراعية، ومواقع متفرقة وسط وشمال وجنوب القطاع في ساعة متأخرة من ليلة أمس، فيما نجت مجموعة من مطلقى البالونات الحارقة من موت محقق، بعد استهدافهم من قبل طائرة إسرائيلية مسيرة، خلال تواجدهم في منطقة زراعية شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة.

الأيام، رام الله، 2020/8/15

٣٠. "الصحة": وفاة و531 إصابة جديدة بفيروس كورونا في فلسطين

رام الله: أعلنت وزيرة الصحة مي الكيلة تسجيل حالة وفاة و531 إصابة جديدة بفيروس كورونا و260 حالة تعافٍ خلال الـ24 ساعة الأخيرة. وتابعت وزيرة الصحة أن حالات التعافي الجديدة سجلت في: محافظة الخليل (170)، محافظة نابلس (12)، محافظة جنين (14)، مدينة القدس (64).

الأيام، رام الله، 2020/8/15

٣١. الحزب الشيوعي اللبناني: الاتفاقية التي وقعتها الإمارات مع "إسرائيل" أسقطت كل الأفتعة

بيروت: نددت الأحزاب والقوى اللبنانية بالتطبيع الإماراتي-الإسرائيلي، واعتبرته طعنة في ظهر الشعب الفلسطيني وخيانة للقدس والحقوق العربية. حيث أدان الحزب الشيوعي اللبناني في بيان، "اتفاقية الاستسلام التي وقعتها الإمارات مع الاحتلال برعاية ترمب والتي أسقطت كل الأفتعة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/8/14

٣٢. يدعوت أchronوت: بن سلمان لا يطبع مع "إسرائيل" خوفاً من القطريين والإيرانيين

تحرير بلال ضاهر: قال ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، إن تخوفه من إيران وقطر يمنعه من إقامة علاقات دبلوماسية والتطبيع مع "إسرائيل"، وذلك حسبما نقل عنه رجل الأعمال الإسرائيلي - الأمريكي حاييم صبان، لصحيفة "يديعوت أchronوت"، الجمعة، على خلفية الإعلان عن اتفاق "سلام" وتطبيع العلاقات بين "إسرائيل" والإمارات.

عرب 48، 2020/8/14

٣٣. روحاني: الإمارات أصبحت عدوة لدول المنطقة والعالم الإسلامي بصدقتها مع "إسرائيل"

رام الله: قال الرئيس الإيراني حسن روحاني، السبت، إن الإمارات "ارتكبت خطأ جسيماً بالتوصل إلى اتفاق مع إسرائيل"، وحذر من السماح لـ"إسرائيل" بأن يكون لها موطئ قدم في المنطقة، لأن "الحسابات عندئذ ستختلف"، وفق قوله. مشيراً إلى أن التطبيع مع "إسرائيل" خطوة مدانة وخيانة للشعب الفلسطيني. واعتبر أن الإمارات الجارة بفعلها هذا، "حولت نفسها إلى عدوة لدول المنطقة والعالم الإسلامي وأصبحت صديقة للكيان الصهيوني".

القدس، القدس، 2020/8/15

٣٤. إيران تدين الاتفاق الإسرائيلي الإماراتي وتصفه بأنه "حماقة إستراتيجية"

القاهرة - (وكالات): دانت إيران في بيان لوزارة الخارجية، الجمعة، تطبيع العلاقات بين "إسرائيل" والإمارات ووصفته بأنه "حماقة إستراتيجية"، مؤكدة أن الشعب الفلسطيني لن يغفر لأبو ظبي. وحذرت من أي تدخل من قبل الكيان الصهيوني في معادلات منطقة الخليج الفارسي، معلنة أنه على حكومة الإمارات وسائر الحكومات المواكبة تحمّل جميع تداعيات هذه الخطوة.

القدس العربي، لندن، 2020/8/14

٣٥. أردوغان: تركيا قد تعلق علاقاتها الدبلوماسية مع الإمارات

أنقرة: أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أن بلاده يمكنها تعليق العلاقات الدبلوماسية مع الإمارات، أو سحب سفيرها من أبو ظبي على خلفية اتفاقية التطبيع بين الإمارات و"إسرائيل". مؤكداً بالقول "لأننا نقف إلى جانب الشعب الفلسطيني.. لم ولن نترك فلسطين لقمة سائغة لأحد أبداً". ومن جهته قال وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو، إن "الإمارات تبذل جهوداً لزراعة الاستقرار

في المنطقة وتخون القضية الفلسطينية من أجل مصالحها"، وهي "تعمل منذ سنوات على إضعاف الإدارة الفلسطينية ودعم خطة الاحتلال الإسرائيلي".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/8/14

٣٦. ملك البحرين: الاتفاق الإسرائيلي الإماراتي يعد إنجازاً دبلوماسياً تاريخياً

المنامة: هنا العاهل البحريني حمد بن عيسى آل خليفة، الجمعة، محمد بن زايد، بالإنجاز المتمثل بالخطوة التاريخية للسلام التي اتخذتها دولة الإمارات تجاه "إسرائيل"، مؤكداً أنها ستسهم في دفع وتعزيز جهود السلام وفتح آفاق الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط بما يخدم تطلعات شعوبها في الأمن والتقدم والازدهار. مشيراً إلى أن الاتفاق سيحافظ على حل الدولتين ويبقي على فرص السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/8/14

٣٧. دعم عُمانى للاتفاق الإماراتي - الإسرائيلي

عواصم: نقلت وكالة الأنباء العمانية عن ناطق رسمي باسم الخارجية العمانية تأكيده "تأييد السلطنة قرار دولة الإمارات العربية المتحدة بشأن العلاقات مع إسرائيل، في إطار الإعلان التاريخي المشترك بينها وبين الولايات المتحدة وإسرائيل". وأعرب عن أمله في أن "يسهم ذلك القرار في تحقيق السلام الشامل العادل الدائم في الشرق الأوسط".

الشرق الأوسط، لندن، 2020/8/15

٣٨. الطراونة: الثابت في الصراع مع الاحتلال قيام دولة فلسطين كاملة السيادة ورفض التطبيع

عمان: قال رئيس الاتحاد البرلماني العربي عاطف الطراونة، إن الثابت الوحيد في الصراع العربي مع الاحتلال، هو إعلان قيام دولة فلسطين كاملة السيادة والكرامة على ترابها الوطني، وعاصمتها القدس. وأشار الى أن موقفنا في الاتحاد كان واضحاً، بدعم صمود الشعب الفلسطيني لنيل حقوقه ورفض التطبيع.

الغد، عمان، 2020/8/14

٣٩. مستشار الرئيس اليمني: تطبيع الإمارات مع "إسرائيل" غير مبرر وتكر للعروبة

صنعاء: اعتبر عبد الملك المخلافي، مستشار الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، أن "التطبيع الإماراتي مع العدو الإسرائيلي غير مبرر ومدان من كل الشعوب العربية، وهو تنكر للعروبة ولقيم الأمة وثوابتها ومواثيقها واتفاقاتها ومصالحها".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/8/14

٤٠. أحزاب كويتية: التطبيع خيانة والاعتراف بالكيان الإسرائيلي جريمة

الكويت: أكدت أحزاب كبيرة في الكويت على أن إعلان الإمارات اعترافها بالكيان الصهيوني ونيتها لإقامة علاقات كاملة، هي بلا مبرر أو فائدة لها أو للامة العربية والإسلامية. وجددت في بيان مشترك رفضها المطلق للتطبيع مع الاحتلال أو الاعتراف به وأكدت إعلانها بشكل لا يقبل اللبس أن التطبيع خيانة وليس وجهة نظر والاعتراف بالكيان الصهيوني هو جريمة بحق فلسطين وأهلها والأمة العربية والإسلامية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/8/14

٤١. أحزاب جزائرية: اتفاق الإمارات مع "إسرائيل" خيانة وغدر

الجزائر - (د ب أ): أدانت أحزاب جزائرية بقوة اتفاق التطبيع الذي وقعته الإمارات العربية المتحدة مع "إسرائيل" يوم الخميس، واعتبرته "خيانة"، و"طعنة في ظهر القضية الفلسطينية".

القدس، القدس، 2020/8/15

٤٢. سياسيون تونسيون يطالبون بإغلاق السفارة الإماراتية على خلفية التطبيع مع "إسرائيل"

تونس: شنّ سياسيون تونسيون هجوماً كبيراً على الإمارات بعد توقيعها لاتفاق "تطبيع" مع "إسرائيل"، حيث طالب بعضهم بإغلاق السفارة الإماراتية في البلاد، معتبرين أن أبوظبي باعت القضية الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2020/8/14

٤٣. الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يعتبر التطبيع الإماراتي الإسرائيلي "خيانة عظمى"

الدوحة: ندد الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين بالتطبيع الإماراتي الإسرائيلي الذي تم برعاية أمريكية. واعتبر أن ما يسمى "اتفاق نتنياهو وبين زايد خيانة عظمى"، ومكافأة كبرى لجرائم المحتلين الصهاينة

في القدس الشريف، وفي حق الفلسطينيين، وإنه اعتراف ضمني بحق "إسرائيل" في بسط سيادتها على الضفة.

القدس العربي، لندن، 2020/8/14

٤٤ . بسبب التطبيع مع "إسرائيل" .. مثقفون مغاربة ينسحبون من جائزة إماراتية وفعاليات ثقافية

سواء القويطي - الرباط: أعلن كتاب وروائيون مغاربة سحب ترشيحهم لجائزة الشيخ زايد للكتاب والانسحاب من بعض المؤسسات الثقافية الإماراتية، استنكاراً لإعلان الإمارات التطبيع مع "إسرائيل".
الجزيرة نت، الدوحة، 2020/8/14

٤٥ . جاريد كوشنر: "إسرائيل" وافقت على دولة فلسطينية

تحرير باسل مغربي: قال جاريد كوشنر، مستشار الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، الجمعة، خلال مقابلة مع قناة "فوكس نيوز" الأمريكية، "لقد أظهرت إسرائيل رغبة حقيقية للتوصل إلى سلام من خلال الموافقة على دولة فلسطينية وكذلك على الخريطة التي رسمها الرئيس، ورسمت حدود المستقبل". لافتاً إلى "أن تحرك إسرائيل لمحاولة ضم مناطق في الضفة الغربية تضم الكثير من المستوطنين، والتي لن تُرجعها إسرائيل في الواقع؛ أزعج الكثير من الناس في المنطقة".

عرب 48، 2020/8/14

٤٦ . كوشنر: التطبيع بين السعودية و"إسرائيل" أمر حتمي

لندن: أكد جاريد كوشنر، أن تطبيع العلاقات بين "إسرائيل" والسعودية "أمر حتمي". وفي مقابلة مع قناة "سي إن بي سي" الأمريكية، اعتبر أنه "من المحتم أن يكون للسعودية وإسرائيل علاقات طبيعية تماماً، وأنهما سيكونان قادرين على القيام بالكثير من الأشياء العظيمة معاً". ووفق ما نقلته صحيفة "ذا تايمز أوف إسرائيل" عنه ، فإن بعض الدول "شعرت بالضيق لأنها لم تكن أولاً" بإعلان التطبيع العلني مع "إسرائيل".

موقع "عربي 21"، 2020/8/15

٤٧ . ديفيد فريدمان: خطة "الضم" الإسرائيلية ما زالت مطروحة على جدول الأعمال

قال السفير الأمريكي في القدس المحتلة ديفد فريدمان إن مخطط "الضم" ما زال مطروحاً على جدول الأعمال، ولكنه غير واضح. مشيراً إلى أن الإدارة الأمريكية تريد أن تعطي دولا أخرى في

المنطقة فرصة إبرام اتفاقات مماثلة مع "إسرائيل". مؤكداً إنه مجرد شيء أرجأناه حتى نعطي السلام كل فرصة سانحة.

القدس العربي، لندن، 2020/8/14

٤٨ . ماكرون يعتبر اتفاق الإمارات وإسرائيل "قراراً شجاعاً"

باريس- أ ف ب): رحّب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الجمعة باتفاق تطبيع العلاقات بين الإمارات و"إسرائيل"، معتبراً أنه "قرار شجاع من جانب دولة الإمارات".

القدس، القدس، 2020/8/14

٤٩ . توماس فريدمان: الاتفاق الإسرائيلي الإماراتي زلزال جيوسياسي بالشرق الأوسط

وصف الكاتب توماس فريدمان، في مقال له بصحيفة نيويورك تايمز، الاتفاق الإسرائيلي الإماراتي بأنه زلزال جيوسياسي ضرب منطقة الشرق الأوسط، معتبراً إن وصف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب له بـ"الاختراق الضخم" هو وصف مستحق. وأوضح أن هذا الاتفاق يفيد المعسكر المؤيد لأمريكا، المؤيد للإسلام المعتدل، والمؤيد لإنهاء الصراع مع "إسرائيل" مرة واحدة وللاأبد. ولفت إلى أن السلطة الفلسطينية ستُجبر على الجلوس إلى مائدة المفاوضات مع "إسرائيل" لأن الاتفاق يجردها من فكرة أن دول الخليج العربية ستطبع مع "إسرائيل" فقط بعد أن تلبى الأخيرة مطالب السلطة بإقامة دولة حسب مواصفات السلطة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/8/14

٥٠ . الأمم المتحدة: ترحيبنا بالإعلان الإماراتي الإسرائيلي لا يعني دعم الاحتلال

نيويورك - ابتسام عازم: صرح المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجاريك، بأن الأمم المتحدة رحبت بالإعلان الأمريكي والإسرائيلي والإماراتي بخصوص التوصل لاتفاق لتطبيع العلاقات وإعلان وقف الضم، ولكن "لا يعني هذا أن الأمم المتحدة تدعم الاحتلال وسياساته".

العربي الجديد، لندن، 2020/8/15

٥١. المفوضية الأوروبية ترحب بالاتفاق بين "إسرائيل" والإمارات

بروكسل - رويترز: رحبت المفوضية الأوروبية، الجمعة، بالاتفاق بين "إسرائيل" والإمارات لتطبيع العلاقات الدبلوماسية وقالت إنه يصب في مصلحة البلدين وسيساهم في تعزيز الاستقرار في الشرق الأوسط.

الأيام، رام الله، 2020/8/14

٥٢. ألمانيا تأمل أن يعطي الاتفاق الإماراتي الإسرائيلي زخماً جديداً لعملية السلام في الشرق الأوسط

رأى وزير الخارجية الألماني هايكو ماس أن تطبيع العلاقات بين "إسرائيل" والإمارات "يعد مساهمة مهمة في السلام في المنطقة". مضيفاً بالقول "تأمل بأن يكون هذا الاتفاق نقطة انطلاق لمزيد من التطورات الإيجابية في المنطقة، وأن يعطي زخماً جديداً لعملية السلام في الشرق الأوسط". وأكد إصرار بلاده على أنه فقط حل الدولتين القائم على التفاوض بالنسبة لـ"إسرائيل" والفلسطينيين هو الذي يمكن أن يحقق السلام الدائم في الشرق الأوسط.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/8/15

٥٣. جنوب أفريقيا تأسف لإقامة الإمارات علاقات مع "إسرائيل" على حساب الشعب الفلسطيني

بريتوريا: قالت حكومة جنوب إفريقيا، إنه من المؤسف أن تقوم دولة الإمارات بإقامة علاقات مع "إسرائيل" بموجب اتفاقية تتعلق بمصير الشعب الفلسطيني، ودون إشراكه فيها. واعتبرت أن السلام والاستقرار في الشرق الأوسط أمر ذات أهمية بالنسبة لجنوب أفريقيا، ولا سيما فيما يتعلق بتحقيق حل مستدام لمحنة الشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/8/14

٥٤. تقرير: سنوات من مبادرات السلام الفاشلة

القدس: جاء الاتفاق بين الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل بهدف تطبيع العلاقات بينهما بالكامل في أعقاب سلسلة من مساعي السلام التي فشلت في التغلب على عقود من الارتياح والعنف بين إسرائيل والفلسطينيين وحلفائهم العرب. ولم يعترف معظم الدول العربية، ومن بينها الإمارات، بإسرائيل أو تقيم معها علاقات دبلوماسية واقتصادية رسمية بسبب ما تعدّه إحباطاً لطموحات الفلسطينيين في إقامة دولتهم المستقلة، حسبما جاء في تقرير لوكالة «رويترز».

وعدّد تقرير «رويترز» المبادرات الرئيسية سواء من جانب الأطراف المعنية نفسها أو من الوسطاء الدوليين منذ حرب الشرق الأوسط 1967 التي استولت فيها إسرائيل على الضفة الغربية والقدس الشرقية وشبه جزيرة سيناء وقطاع غزة ومرتفعات الجولان:

1967: قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 242 بعد حرب الأيام الستة

صدر قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 242 داعياً إلى «انسحاب القوات المسلحة الإسرائيلية من الأراضي التي احتلتها في النزاع الأخير»، وفي المقابل تحترم كل دول المنطقة سيادة الدول الأخرى وسلامة أراضيها واستقلالها. وهذا القرار هو أساس مبادرات سلام عديدة غير أن عدم دقة الصياغة، خصوصاً في الإشارة إلى كل الأراضي المحتلة أو بعضها فقط، كان سبباً في تعقيد المساعي على مدى عشرات السنين.

1978: اتفاق كامب ديفيد

اتفق زعيما إسرائيل ومصر مناحيم بيغن وأنور السادات على إطار عمل لتحقيق السلام في المنطقة يدعو إسرائيل لانسحاب على مراحل من شبه جزيرة سيناء المصرية وإقامة حكومة فلسطينية مؤقتة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

1979: معاهدة السلام الإسرائيلية - المصرية

كانت أول معاهدة سلام بين إسرائيل ودولة عربية ورسمت خطاً لانسحاب إسرائيلي كامل من سيناء خلال ثلاث سنوات. وفي 1981 أُغتيل السادات على أيدي متشددين إسلاميين في استعراض عسكري بالقاهرة.

1991: مؤتمر مدريد

شارك ممثلون لإسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر للسلام. ولم يتم التوصل إلى أي اتفاقات، لكن المؤتمر هيأ الساحة للاتصالات المباشرة بين الجانبين.

1994: معاهدة السلام الإسرائيلية - الأردنية

أصبح الأردن ثاني دولة عربية توقع معاهدة سلام مع إسرائيل. غير أن هذه المعاهدة لا تحظى بالتأييد الشعبي كما أن هناك تعاطفاً واسع النطاق مع الفلسطينيين في الأردن.

1993 - 1995: إعلان المبادئ - اتفاقات أوسلو

أجرت إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية محادثات سرية في النرويج أسفرت عن اتفاقات سلام مرحلية تدعو لإقامة حكم ذاتي للفلسطينيين وانتخاب مجلس في الضفة الغربية وقطاع غزة لفترة انتقالية مدتها خمس سنوات وانسحاب القوات الإسرائيلية والتفاوض على تسوية دائمة.

2000: قمة كامب ديفيد

عقد الرئيس الأميركي بيل كلينتون اجتماع قمة جمع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك، في منتجع كامب ديفيد. وفشل الجانبان في الاتفاق. وتلا ذلك انتفاضة فلسطينية ثانية.

2002 - 2003: إعلان بوش - مبادرة السلام العربية - خريطة الطريق

أصبح جورج دبليو بوش أول رئيس أميركي يدعو إلى إقامة دولة فلسطينية تعيش جنباً إلى جنب «في سلام وأمن» مع إسرائيل. 2002: قدمت المملكة العربية السعودية خطة سلام أقرتها جامعة الدول العربية تقضي بانسحاب إسرائيل من جميع الأراضي المحتلة وقبول إسرائيل بإقامة دولة فلسطينية مقابل إقامة علاقات طبيعية مع الدول العربية. وقدمت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وروسيا خريطة طريق تؤدي إلى حل دائم يقوم على أساس دولتين لإنهاء الصراع.

2007: قمة أنابوليس

فشل الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت، في التوصل إلى اتفاق في قمة استضافتها الولايات المتحدة. وقال أولمرت فيما بعد إنهما كانا قريبين من الاتفاق لكن تحقيقاً معه في تهمة فساد وحرب غزة في عام 2008، أفسدا فرصة التوصل لاتفاق.

2009: خطاب نتنياهو بجامعة بار إيلان

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إنه على استعداد لإبرام اتفاق سلام يشمل قيام دولة فلسطينية منزوعة السلاح. وحدد شرطاً آخر لذلك هو اعتراف الفلسطينيين بإسرائيل بوصفها «دولة الشعب اليهودي».

2013 - 2014: محادثات السلام في واشنطن - وانتهاء المفاوضات

دفع وزير الخارجية الأميركي جون كيري، الإسرائيليون والفلسطينيين لاستئناف المفاوضات. وانهارت المحادثات وتم تعليقها في أبريل (نيسان) من عام 2014.

يونيو (حزيران) 2019: إعلان خطة ترمب الاقتصادية

أطلق جاريد كوشنر، صهر ترمب، المرحلة التمهيدية من الخطة في البحرين. وانتهج مساراً يقوم على معالجة الشق الاقتصادي أولاً، فدعا إلى إنشاء صندوق لاستثمار 50 مليار دولار في دعم وضع الاقتصاد الفلسطيني واقتصاد الدول العربية المجاورة. ورفض القادة الفلسطينيون ذلك. 2019 قال نتنياهو إنه ينوي ضم مستوطنات الضفة الغربية وقطاع كبير من غور الأردن إذا ما فاز في الانتخابات. وأيد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، بعد ذلك فعلياً الحق الذي تطالب به إسرائيل في بناء المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة بالتخلي عن الموقف الذي تبنته الولايات المتحدة نحو 40 عاماً وكان يقضي بأن المستوطنات لا تتفق مع القانون الدولي. وقال أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية في يونيو 2019، إن الحل الوحيد المقبول هو قبول إسرائيل بالمبادرة التي طرحتها السعودية وتبنتها الدول العربية في عام 2002.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/8/15

٥٥. التطبيع الإماراتي الإسرائيلي: الترسيم الأثم

أ.د. محسن محمد صالح

لم يكن البيان الأمريكي الإسرائيلي الإماراتي المشترك الذي صدر في 13 آب/ أغسطس 2020، والذي يعلن عن التطبيع الكامل بين الإمارات والكيان الصهيوني، مفاجئاً، لأنه جاء نتيجةً منطقيةً لمسار تطبيعي معن وغير معن في السنوات الماضية. غير أن اللافت فيه أنه تمّ تقديمه في سياق تحقيق الإمارات مكسباً للقضية الفلسطينية بالتزام "إسرائيل" بتعليق عملية ضمّ أجزاء من الضفة الغربية. وهو سياق أقل ما يقال فيه أنه استخفاف بعقلية الإنسان الفلسطيني والعربي والمسلم و"استهبال" لها. ذلك أن البيان نفسه يذكر أن "التعليق" كان بطلب من ترامب نفسه. كما أن تعليق الضم كان قد تمّ أصلاً قبل شهر ونصف منذ مطلع تموز/ يوليو 2020 ح نتيجة وحدة وصلابة الموقف الفلسطيني، وعدم توفر غطاء أمريكي لعملية الضم، مع وجود اعتراضات دولية واسعة عليه.

فكانت عملية تأجيل الضم هي تحصيل حاصل. والإمارات بنظامها السياسي الحالي ليست أصلاً في وضع سياسي ولا جيوسراتيجي يمكنها من إحداث فارق نوعي في الشأن الفلسطيني. وبالتالي، فإن "تعليق" الضم تمّ "بيعه" للنظام الإماراتي لمحاولة مواراة عورات جريمة التطبيع والانفتاح الشامل على العدو. ومع ذلك، فإن نص البيان لم يتكرم على الإماراتيين إلا بإشارة إلى أنه "نتيجة لهذا الاختراق الدبلوماسي، وبناء على طلب ترامب وبدعم الإمارات، ستعلق إسرائيل إعلان السيادة على المناطق المحددة في رؤية الرئيس للسلام...". فأظهر الإمارات مجرد داعم لموقف ترامب، وليست فاعلة أو مؤثرة في القرار. وتكفل نتياهو في اليوم نفسه بإلغاء أي قيمة للموقف أو الأداء الإماراتي، عندما أعلن أنه ما زال ملتزماً بمسألة الضم، وأنه لن يتنازل عنها، وأنها ما زالت على الطاولة وعلى جدول أعمال حكومته.

وفي الحقيقة فإن وجهة نظر ترامب من التأجيل تخدم في جوهرها الموقف الإسرائيلي؛ من حيث سعيها لإحداث اختراق تطبيعي في المنطقة العربية، بما يقوي الوضع الاستراتيجي الإسرائيلي، ويكشف ظهر الجانب الفلسطيني ويعزله ويضعفه، ويُسهّل سُبُل الضغط عليه، بالإضافة إلى تشتيت وتمزيق البيئة العربية "المهلهلة" أصلاً، والتي ما زالت متمسكة حتى الآن بالحد الأدنى لمسار التسوية وفق "المبادرة العربية".

وبناء على ذلك، فإن عملية التطبيع تعني تنفيذاً عملياً لصفقة ترامب (أو ما عرف بصفقة القرن)؛ وتجهيزاً أفضل لأرضية الضم الإسرائيلي لأجزاء من الضفة الغربية.

* * *

سيكون التطبيع الذي تم الإعلان عنه شاملاً، حيث سيتم في الأسابيع القادمة توقيع اتفاقات بين الإمارات والكيان الصهيوني متعلقة بتبادل السفارات، وبالاستثمار، والسياحة، ورحلات الطيران المباشرة، والأمن والطاقة والرعاية الصحية والثقافة والبيئة... وغيرها، ورأى الطرفان في هذا التطبيع تعزيزاً للنمو الاقتصادي والسلام والابتكار في المنطقة.

أما التعاون الأمني فسيصب في تعزيز الدور الإسرائيلي كشرطي للمنطقة، وفي حرف بوصلة الصراع مع العدو الصهيوني إلى النزاعات الطائفية والعرقية والحرب مع إيران، وإلى دعم استقرار الأنظمة الفاسدة والمستبدّة، ومتابعة الحرب على التيارات الإسلامية وقوى التغيير الحضاري والنهضوي في المنطقة. ولذلك لم يكن غريباً أن يعدّ ترامب هذا الاتفاق أهم إنجاز في مسار التسوية منذ ربع قرن، كما عدّه نتياهو يوماً تاريخياً وانفراجة تاريخية نحو ما أسماه "السلام" في الشرق الأوسط.

ولم يكن من المستغرب أن تسارع البحرين في تأييد الخطوة الإماراتية وتهنئتها عليها، إذ إن البحرين نفسها مرشحة لأن تكون قريباً الاختراق الإسرائيلي التالي في مجال التطبيع. كما سارعت مصر بتأييد الخطوة الإماراتية، بما يوحي بأن ثمة تسيقاً ومعرفة مسبقة بذلك.

* * *

هناك إجماع فلسطيني على رفض الخطوة الإماراتية، من قيادة المنظمة والسلطة والفصائل والقوى المختلفة، واعتبار هذا التطبيع بحسب البيانات التي صدرت؛ طعنة في قلب القضية الفلسطينية ووصمة عار في جبين النظام الإماراتي، وخيانة للقدس والأقصى وفلسطين، ومكافأة للكيان الصهيوني على جرائمه، بالإضافة إلى أنه بالنسبة لقيادة منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية وفتح؛ ينسف مسار التسوية السلمية ومبادرة السلام العربية...

وبالرغم من أننا مع الوقوف بأقوى ما يكون ضد الخطوة الإماراتية، وندعو إلى تصليب الموقف الرسمي والشعبي الفلسطيني والعربي والدولي، فإن قيادة المنظمة والسلطة التي شجبت هذا التطبيع بطريقة غاضبة أيضاً، كان عليها أن تدرك أنها تتحمل جزءاً كبيراً من المسؤولية عما آل إليه السلوك العربي تجاه قضية فلسطين. فهذه القيادة "شرعنت" عملياً العلاقات مع العدو، و"شرعنت" التنازل عن معظم فلسطين، وأقامت كياناً وظيفياً اسمه "السلطة الفلسطينية" خدم أغراض الاحتلال وطارد قوى المقاومة، ووفرت غطاء لمسار استفاد منه الاحتلال في تهويد الأرض والمقدسات. وهذه القيادة هي التي أضعفت منظمة التحرير وأضعفت مؤسساتها، واحتكرت التمثيل الفلسطيني والشرعية الفلسطينية لفصيل فلسطيني معين، بينما سعت جاهدة لعزل القوى الفاعلة الأخرى، وتتكّرت لفلسطينيي الخارج... فأنشأت وضعاً فلسطينياً مهترئاً... يدفع الجميع الآن بعض فوائيره، والتي من بينها عملية التطبيع بين الأنظمة العربية والكيان الصهيوني.

* * *

وكما أشرنا، فقد سبق هذا الإعلان عن العلاقات الرسمية سنوات من العلاقات التي أخذت تطفو على السطح خصوصاً في السنتين الماضيتين. وشملت العلاقات زيارة وزراء إسرائيليين كما في زيارتي ميرري ريجيف، وزيرة الثقافة والمتحدثة سابقاً باسم الجيش الإسرائيلي، وأيوب قراء، وزير الاتصالات في سنة 2018، وزيارة إسرائيل كاتس، وزير الخارجية، في سنة 2019.

وعلى الصعيد الاقتصادي، جرى الاتفاق على تمويل أبو ظبي لمشروع خط غاز يربط الكيان الإسرائيلي بأوروبا وعلى امتداد ألفي كيلومتر. وشمل مجال التعاون العسكري والأمني شراء الإمارات لطائرات تجسس إسرائيلية، وشراء برامج تجسس وتحديداً "بيجاسوس"، والمشاركة في مناورات

عسكرية؛ هذا بالإضافة إلى التطبيع الرياضي، والتطبيع السياحي من خلال موافقة الإمارات على استخدام جوازات السفر الإسرائيلية في الحصول على تأشيرة ودخول الإمارات... وغيرها.

* * *

يبدو ضمن الأهداف الأخرى غير المعلنة للتطبيع الإماراتي مع الصهاينة؛ رغبة الإمارات بتقديم دعم للرئيس ترامب في حملته الانتخابية والتي تواجه صعوبات حقيقية، من خلال تحقيق إنجاز يسمح له بتسويقه في البيئة الأمريكية والدولية.

كما يظهر أن الإمارات ترغب في تجنب الضغوط الأمريكية في بعض الملفات الإقليمية وخصوصاً الملف الليبي؛ فكان هذا "القران" لاستمرار إطلاق يدها في البيئة الإقليمية. كما "الرضا" الأمريكي مطلوب لمتابعة إدارة ملفاتها الداخلية، بعيداً عن الطروحات أو الضغوط المتعلقة بالحقوق السياسية والديمقراطية والحريات وملفات حقوق الإنسان.

من جهة أخرى، هناك تسريبات من أن الاتفاق يشمل توافقاً إسرائيلياً أمريكياً مع الإمارات على "تسويق" محمد دحلان وإعادته إلى مناطق السلطة، باعتباره يمثل بديلاً مقبولاً لهؤلاء مكان قيادة السلطة الحالية الراضة لصفقة ترامب، وباعتباره مُنفذاً محتملاً "أفضل" في رأيهم لأي ترتيبات يسعى الطرفان الإسرائيلي والأمريكي لفرضها على الفلسطينيين.

* * *

من خلال هذا الاتفاق، وبما يحمله من مضامين، تدخل الإمارات فعلياً ليس فقط في علاقة براجماتية مع الكيان الإسرائيلي، وإنما مشاركة في تنفيذ صفقة ترامب، ومعززة للأطماع والخطط الإسرائيلية في تهويد القدس وفي ضم أجزاء واسعة من الضفة الغربية، حيث جرى تأجيلها فقط لتقوية الإمكانيات العملية لتنفيذها. وهو ما يمثل بالفعل طعنة عميقة في قلب القضية الفلسطينية، في وقت هي أحوج ما تكون فيه للدعم والمساندة.

وفي مواجهة هذا السلوك الرسمي الإماراتي، لا بدّ من التأكيد على أصالة الشعب الإماراتي ودعمه العميق لقضية فلسطين. ولا بد من الدعوة لتقوية وتصليب الجبهة الوطنية الفلسطينية في الحفاظ على الثوابت، وفي مواجهة التنازلات؛ وفي تفعيل دور الشعوب العربية والإسلامية في مقاومة التطبيع؛ وفي توسيع الدور العالمي الداعم لفلسطين وتحرير أرضها.

موقع "عربي 21"، 2020/8/14

٥٦. تطبيع الإمارات .. ماذا عن المصالحة الفلسطينية؟

نبيل السهلي

بعد إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب نبأ تطبيع العلاقات بشكل كامل بين الإمارات وإسرائيل، ورفض كل الفصائل الفلسطينية، خطوة أبوظبي، برزت أسئلة حول حقيقة المصالحة الفلسطينية وجديتها وإنهاء الانقسام الفلسطيني، خصوصا أن الحديث تكرر إزاء ذلك، وعقدت اجتماعات لذلك في عدة عواصم ومدن عربية وفي قطاع غزة، وتبين دائما أنها مجرد إدارة أزمة، على عكس مطالبات الشعب الفلسطيني.

في ظل تسارع الخطوات التطبيعية التي توجت بعلاقات كاملة بين الإمارات وإسرائيل أخيراً، فضلاً عن انحياز إدارة ترامب المطلق لإسرائيل وسياساتها التوسعية الإحلالية ضد الشعب الفلسطيني، بات تشكيل مجلس وطني جامع ولجنة تنفيذية جديدة ضرورة ملحة ومطلب الشعب الفلسطيني داخل فلسطين التاريخية والشتات لمواجهة التحديات التي تعصف بالقضية الفلسطينية. فمن باب أولى أن تدعو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بدايةً، المجلس الوطني الحالي إلى الانعقاد، بغية تقديم تقاريرها التنظيمية والمالية والسياسية، بحيث تغطي الفترة 1991-2020 والتي شهدت انطلاقة مؤتمر مدريد للتسوية، مروراً باتفاقيات إعلان المبادئ (أوسلو) وإنشاء سلطة فلسطينية لم ترق إلى دولة، على الرغم من مفاوضات امتدت أكثر من عقدين، وصولاً إلى قرارات إدارة ترامب المتتالية للانقضاء على الحقوق الوطنية الفلسطينية بتفصيلها، القدس، اللاجئين وحق العودة، إقامة الدولة الفلسطينية بالمعنى السيادي للكلمة، وتوجت بالإعلان عن صفقة ترامب مع نتنياهو.

لا جدوى من تشكيل مجلس وطني فلسطيني ولجنة تنفيذية لمنظمة التحرير جديدين، من دون عقد مصالحة وطنية وإنهاء الانقسام الفلسطيني، والاتفاق على استراتيجية سياسية كفاحية لمواجهة السياسات الأميركية والإسرائيلية التي تعصف بالقضية الفلسطينية، وخصوصاً ما سميت صفقة القرن، بتفصيلها المختلفة والرامية إلى تصفية القضية الفلسطينية. وهذا يتطلب العمل السريع لترتيب البيت الفلسطيني الداخلي، وفق أولويات تملئها المصلحة الوطنية، بعد فشل الأجنحة الضيقة للأحزاب والفصائل الفلسطينية، وأقول حل الدولتين بعد مفاوضات بائسة ومديدة بين منظمة التحرير وإسرائيل.

تسارعت وتيرة السياسات الإسرائيلية العنصرية تجاه الشعب الفلسطيني، إثر توضيح الانحياز المطلق لإدارة ترامب لإسرائيل، وقد استصدرت إسرائيل، خلال السنوات الأخيرة، حزمة قرارات من شأنها الإطباق على مدينة القدس. وفي هذا السياق، تفيد تقارير بأن إسرائيل استطاعت السيطرة على 93% من مساحة الجزء الشرقي من القدس المحتل في يونيو/حزيران 1967، ناهيك عن بناء طوقين

من المستوطنات يحيطان بالمدينة من الجهات الأربع، ويقيم فيها نحو 190 ألف مستوطن، وقد تم طرد آلاف المقدسيين بطرق غير مباشرة، بعد قرار تهويد التعليم في المدينة قبل سنوات. وقد جعلت إسرائيل من النشاط الاستيطاني العنوان الأبرز في سياساتها اليومية. ونتيجة مباشرة لحالة الحصار الإسرائيلي والانقسام الفلسطيني، أصبحت مؤشرات البؤس هي السائدة بين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، فقد وصلت معدلات البطالة إلى نحو 60% في القطاع، وارتفعت، بعد العدوان الإسرائيلي المستمر بأشكال مختلفة على الشعب الفلسطيني. ونتيجة ذلك، باتت الخيارات التعليمية والصحية ضعيفة، فمن أصل نحو مليوني فلسطيني في قطاع غزة يعيش 60% تحت خط الفقر. وارتفعت معدلات البطالة في الضفة الغربية وقطاع غزة نتيجة تراجع أداء الاقتصاد الفلسطيني، وتدني قيمة المساعدات العربية والدولية للفلسطينيين، ناهيك عن تراجع ميزانية وكالة الغوث (أونروا) أخيراً، حيث يعتمد اللاجئون الفلسطينيون الذين يمثلون 70% من سكان القطاع على مساعداتها المختلفة من صحة وتعليم وحالات العسر الشديد.

لقد عانى الشعب الفلسطيني منذ 13 عاماً من تداعيات الانقسام الحاد بين حركتي فتح وحماس. وعلى الرغم من الحديث المتكرر عن إنهائه، فإن المتابع بات على يقين من وجود معوقات أساسية، تحول دون هذه المصالحة المنشودة لمواجهة التحديات التي تعصف بالقضية الفلسطينية، ومنها محاولة أصحاب مصالح وامتيازات تولدت بفعل تداعيات الانقسام الإبقاء على الجغرافيا السياسية المستحدثة في كل من الضفة والقطاع، ناهيك عن الضغوط الخارجية على الحركتين.

لا يمكن فرملة قطار التطبيع العربي المتسارع مع دولة الاحتلال من دون أن تكتمل دائرة المصالحة الحقيقية بعد إنهاء الانقسام من دون الاتفاق على سبل كفاحية جماعية، فضلاً عن ضرورة انتخاب مجلس وطني فلسطيني، بهدف تفعيل دور حقيقي لمنظمة التحرير ومؤسساتها، التشريعية والتنفيذية والمجتمعية والثقافية والدبلوماسية، وكذلك ضخ دماء جديدة فيها، ومشاركة واسعة من الأغلبية الصامتة من الفلسطينيين؛ ونقصد بالقوة الصامتة الفعاليات السياسية والاقتصادية ومنظمات المجتمع المدني والأكاديميين؛ فهناك طاقات كامنة كبيرة في الشعب الفلسطيني داخل فلسطين التاريخية والشبكات يمكن الاستفادة منها عبر تجميع الجهود وتوجيهها لمصلحة القضية الوطنية. وبذلك، يمكن الحديث عن إمكان القيام بدور فعال لمنظمة التحرير، لجهة حماية المشروع الوطني، ورسم مستقبل الشعب الفلسطيني لنيل حقوقه؛ وقد يكون ذلك بمثابة جدار متين في مواجهة الرؤى والتصورات الأميركية والإسرائيلية التي تعمل على تغييب الحقوق الوطنية الفلسطينية الثابتة.

العربي الجديد، لندن، 2020/8/15

٥٧. الاتفاق مع الإمارات يؤسس لصيغة "السلام مقابل السلام"

بوعز بسموت

أخرج العديد من المحللين في أستوديوهات التلفزيون، أول من أمس، اتفاقات أوصلو من غياهب النسيان، وكأن اتفاق السلام التاريخي الذي تحقق بين إسرائيل والإمارات برعاية الرئيس ترامب هو بروح اتفاقات أوصلو. العكس يا رفاق، العكس.

يمكن القول: إن اتفاق السلام، الثالث بالإجمال الذي توقعه إسرائيل مع دولة عربية بعد مصر (1979) والأردن (1994)، هو عكس ما اعتدنا وتربينا عليه على مدى سنين. وكأن على إسرائيل أن تتنازل عن أراض كي تحقق اتفاقات سلام. بالفعل، فإن الصيغة الجديدة هي «السلام مقابل السلام». ابدؤوا بتدوير هذا على شفاهكم. السلام من موقع قوة وعظمة، مثلما قال رئيس الوزراء نتتياهو، الذي تحول بشكل رسمي ليصبح رئيس الوزراء الثاني من اليمين الذي يوقع على اتفاق سلام مع دولة عربية. يحتمل جداً أنه من أجل جلب السلام لا حاجة للسياسر.

إذاً، من المفهوم أنه كان من لاحظ أننا تنازلنا عن أراض مقابل هذا السلام مع دولة خليج مهمة. ليس مجرد أراض بل هي أراضي الآباء والأجداد - «يهودا» و«السامرة». أو إن شئتم بشكل بسيط: خذوا أبو ظبي، وأعطونا أريئيل وكرنيه شومرون. إذاً، هذا هو، لا. إذا كانت اتفاقات أوصلو تحدثت عن غزة وأريحا أولاً في حملة تنازلاتنا، فالحديث هنا يدور عن الإمارات أولاً. بداية نأخذ السلام المقترح مع دولة تفضل على مدى عقدين من الزمن الخروج معنا بالسر، وفجأة تحول مكانتها من عشيقة سرية إلى زوجة رسمية، دون مفاوضات ملزمة مع الفلسطينيين.

من لم يفهم كم جديد يوجد تحت الشمس، فإنه لن يفهم شيئاً. بالفعل يوجد شرق أوسط جديد، ولكن ليس ذلك الذي أرادوا بيعنا إياه، بل شرق أوسط إسرائيل فيه قوة، إسرائيل التي من الأفضل أن يكون المرء إلى جانبها بسبب إمكانياتها الهائلة في إدارة العلاقات، إسرائيل التي تنصدر تقريباً في كل مجال ممكن في التكنولوجيا، الزراعة، المياه، الطاقة، التجارة، المصارف وكذا في الأمن أيضاً. بخلاف اتفاقات السلام التي حققها مناحيم بيغن وإسحق رابين، هذه المرة السلام هو سلام، بلا تعقيدات.

يستحق الرئيس ترامب عناقاً كبيراً من كل واحد منا على اتفاق السلام الإضافي، ولكن بالأساس على حقيقة أن بسط السيادة بقي على حاله. وكمن يعرف هذه الإدارة عن كثب، يمكنني أن أقول: إن فكرة الضم تأجلت فقط. المشكلة هي أن انتخاب ترامب في تشرين الثاني يصبح حرجاً بالنسبة لنا.

إذاً، من المفهوم أنه مسموح بلا خجل القول، كرجال اليمين: إن السيادة على «يهودا» و«السامرة» وتثبيت حدودنا الشرقية تثير الانفعال بقدر لا يقل عن علم إسرائيل في أبو ظبي، ولكن يمكن هذا

وذلك. إذا كان هناك ادعاءات، فيجب أن توجه أيضاً ضد «أزرق أبيض»، لا سيما غانتس وأشكنازي ومحافل في اليمين الأيديولوجي ممن ساهموا في تأخير الخطة بعد أن شوشوا تماماً عقول الأميركيين الذين فضلوا رؤية إجماع إسرائيلي حول مبادرتهم. نعم، لو كان غانتس وأشكنازي ينضمان إلى الزخم التاريخي بلا تحفظ، لكننا اليوم في فيلم آخر وربما أيضاً في تسوية أخرى. أولاً السيادة وبعد ذلك الإمارات.

يتغير العالم والشرق الأوسط داخله، وإذا كان المبدأ المتصدر ذات مرة هو إرضاء الفلسطينيين، فالدول العربية تريد اليوم إرضاء نفسها والأنظمة والممالك تريد أن تبقى. في ظل كل هذه التغييرات في الشرق الأوسط، وحدها إيران بقيت إيران ذاتها، كما هو متوقع من نظام ثوري (خسارة أن أوباما لم يفهم هذا). وعليه، فإن دول الخليج تصفق للإمارات، التي تخرج كقوة طليعية قبل البحرين، عُمان ومن يديري، ربما أيضاً السعودية.

إن بسط السيادة غال ومهم لكل يهودي في العالم. فالعودة إلى بلاد الآباء والأجداد - وليس مؤكداً على الإطلاق أن أمراً واحداً يأتي على حساب الآخر. انتبهوا إلى ما حصلنا عليه منذ صعود ترامب إلى مسرح التاريخ السياسي: الاعتراف بالقدس عاصمة، نقل السفارة، الاعتراف بالسيادة على هضبة الجولان، الاعتراف بشرعية الاستيطان في القانون الدولي. أردنا سيادة، هذا صحيح، في هذه الأثناء «سنكتفي» بالسلام - وليس مقابل الأرض. السلام مقابل السلام. سلام الأفق الاقتصادي وجبهة شرق أوسطية معتدلة في مواجهة الإسلام منفلت العقال. من شبه السخيف الشكوى من المزارع حين ينمو السوسن قبل الورود. على ماذا يشكو المنتقدون من اليمين (وكذا بعض اليسار) من أننا تلقينا هدية رقم 2 قبل هدية رقم 1؟

شيء ما آخر لأولئك الذين ذكروا «أوسلو»: أبو مازن يتلقى اتفاق السلام بين إسرائيل والإمارات بإحساس صعب. يحتمل أن يكون أبو مازن في 2020 فهم شيئاً ما لم يفهمه محللونا، بالضبط مثل عرفات في العام 1993. وللمتهكمين الذين سيقولون لي: «غزة وأريحا أولاً»، سأجيب فقط: صباح الخير.. من المفرج أن تكونوا فهتمم أخيراً. وربما أضيف: إنه في «الإمارات أولاً» - الجرة تتقلب؛ هذه المرة الأمر منوط بنا فقط وبتزامب أيضاً. خسارة أنني لا يمكنني أن أصوت في تشرين الثاني.

«إسرائيل اليوم»

الأيام، رام الله، 2020/8/15

٥٨ . كاريكاتير:



موقع إسلام تايمز، 2018/10/28